

## تفسير أبي السعود

151617181920 - 20 9 الجاثية يخفى وأن يراد كلا الفريقين وهو من أكثر تكلفا وأشد تمحلا وقرئ ليجزي قوم وليجزي قوما أي ليجزي الجزاء قوما وقرئ لنجزي بنون العظمة .

6 - من عمل صالحا فلنفسه ومن أساء فعليها لا يكاد يسري عمل إلى غير عامله .  
ثم إلى ربكم مالك أموركم .  
ترجعون فيجازيكم على أعمالكم خيرا كان أو شرا .  
ولقد آتينا بني إسرائيل الكتاب أي التوراة .  
والحكم أي الحكمة النظرية والعلمية والفقہ في الدين أو فصل الخصومات بين الناس إذ كان الملك فيهم .  
والنبوة حيث كثر فيهم الأنبياء مالم يكثر في غيرهم .  
ورزقناهم من الطيبات مما أخل □ تعالى من اللذائذ كالمن والسلوى .  
وفضلناهم على العالمين حيث آتيناهم مالم يؤت من عداهم من فلق البحر وإضلال الغمام ونظائرهما وقيل على عالمي زمانهم .  
وآتيناهم بينات من الأمر دلائل ظاهرة في أمر الدين ومعجزات قاهرة وقال ابن عباس Bهما هو العلم بمبعث النبي A وما بين لهم من أمره وأنه يهاجر من تهامة إلى يثرب ويكون أنصاره أهل يثرب .  
فما اختلفوا في ذلك الأمر .  
إلا من بعد ما جاءهم العلم بحقيقته وحقيقته فجعلوا ما يوجب زوال الخلاف موجبا لرسوخه .  
بغيا بينهم أي عداوة وحسدا لا شكا فيه .  
إن ربك يقضي بينهم يوم القيامة بالمؤاخذه والجزاء .  
فيما كانوا فيه يختلفون من أمر الدين .  
ثم جعلناك على شريعة أي سنة وطريقة عظيمة الشأن .  
من الأمر أي أمر الدين .  
فاتبعها بإجراء أحكامها في نفسك وفي غيرك من غير إخلال بشيء منها .  
ولا تتبع أهواء الذين لا يعلمون أي آراء الجهلة واعتقاداتهم الزائغة التابعة للشهوات وهم رؤساء قريش كانوا يقولون له E ارجع إلى دين آباءك .  
إنهم لن يغنوا عنك من □ شيئا مما أراد بك إن اتبعتهم .  
وإن الظالمين بعضهم أولياء بعض لا يوالِيهم ولا يتبع أهواءهم إلا من كان طالما مثلها .

وإلى ولي المتقين الذين أنت قدوتهم قدم على ما أنت عليه من تولىه خاصة الأعراس عما سواه  
بالكلية .  
هذا أي القرآن أو اتباع الشريعة .  
بصائر للناس